

## منتدى الأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات

### منع الصراعات وحماية حقوق الإنسان للأقليات

#### مذكرة مفاهيمية

ستُعقد الدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات يومي 2 و 3 كانون الأول / ديسمبر 2021 في قصر الأمم بجنيف، وعبر الإنترنت عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 6/15 بتاريخ 28 أيلول / سبتمبر 2007 والقرار 19/23 بتاريخ 23 آذار / مارس 2012. موضوع منتدى الأمم المتحدة هذا العام هو "منع الصراعات وحماية حقوق الإنسان للأقليات".

#### 1. خلفية

إن التمسك بـ [حقوق الإنسان للأقليات] ليس هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به فحسب - بل هو وسيلة قوية لنزع فتيل التوترات ومنع الصراع وتسهيل الازدهار الاقتصادي على نطاق واسع ... لن يجد أي مجتمع أبداً انسجاماً وسلاماً مستدامين بدون عدالة، وسوف يتم إعاقة التنمية دائماً عندما يتم إعاقة أفراد المجتمع. الأقليات - وشباب الأقليات - لا يشكلون تهديداً، إنهم تحت التهديد. المفوض السامي السابق للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، منتدى الأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات، 13 ديسمبر 2017.

تتميز معظم الصراعات في كثير من الأحيان بعدم إشراك الأقليات بشكل كافي مقترناً بتجاهل هوياتهم ومظالمهم وكذلك إنكار حقوقهم الإنسانية.

تشير [خطة عمل الرباط](#) إلى أن العديد من الصراعات في جميع أنحاء العالم خلال العقود الماضية احتوت أيضاً - بدرجات متفاوتة - على عنصر التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية. لأغراض منتدى الأمم المتحدة هذا، سيشير مصطلح "الصراع" على وجه التحديد إلى النزاع العنيف ويمكن توسيعه ليشمل العنف الذي يستهدف الأقليات والمدنيين مثل الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية. توجد العديد من المخاوف بشأن عدم تركيز المؤسسات الدولية والإقليمية بشكل كافٍ على الصلة بين قضايا الأقليات ومنع نشوب الصراعات.

ذكر الأمين العام في تقريره التاريخي إلى قمة الألفية في العام 2000، أن حالة الفقر في العديد من البلدان التي تمر بحالة حرب، تقترب بانقسامات عرقية أو دينية حادة، وأن حقوق الجماعات الأدنى لم تُحترم بما فيه الكفاية، ومؤسسات الحكومة لم تكن شاملة بما فيه الكفاية، وتخصيص موارد المجتمع لصالح الفصيل المهيمن على الآخرين. وخلص إلى أن الحل واضح: تعزيز حقوق الإنسان، وحماية حقوق الأقليات، وإرساء الترتيبات السياسية التي يتم فيها تمثيل كل الجماعات، وأن كل جماعة بحاجة إلى الاقتناع بأن الدولة ملك لجميع الناس ((A / 54/2000، الفقرات 202-203)

يسلط التقرير المتعلق بحقوق الأقليات وإعادة النظر في النزاعات (A / HRC / 16/45) الذي قدمته الخبيرة المستقلة الأولى المعنية بقضايا الأقليات، السيدة غاي ماك دوغال، في عام 2010، الضوء على الحاجة إلى زيادة الاهتمام بحقوق الأقليات من خلال آليات الأمم المتحدة للإنذار المبكر. وأشارت بشكل خاص إلى أنه ينبغي للدول، كتدبير لزيادة الاستقرار وتحسين الحكم الشامل، أن تنفذ بالكامل إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، من خلال عملية التشاور والتعاون مع مجتمع الأقليات.

بعد عشر سنوات من تقديم تقارير الأمين العام والخبير المستقل الأول المعني بقضايا الأقليات، لا تزال هناك مخاوف كبيرة من أن الدول والمنظمات الدولية لا تزال مترددة في التحرك حتى يبدأ العنف، وهذا يؤدي إلى مجتمعات غير مستقرة ومعرضة للعنف.

وفقاً لبعض التقارير، تضاغت منذ العام 2010 عدد الصراعات العنيفة الكبرى ثلاث مرات على مستوى العالم ومعظمها يتعلق بالأقليات. من الواضح أيضاً أنه في العقود الأخيرة، تميل معظم النزاعات إلى أن تكون داخلية، وعادة ما تكون ذات أبعاد عرقية أو لغوية أو دينية.

يلزم إجراء مناقشات واسعة النطاق وشاملة وموجهة نحو العمل بمشاركة الأقليات بشأن سبل المضي قدماً وتعزيز وسائل حماية حقوق الإنسان للأقليات ومنع الصراعات التي تنطوي عليها. يجب تشجيع مشاركة نساء الأقليات وشباب الأقليات بشكل خاص، حيث أنه وفقاً للدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات، ينبغي اعتبارهم جزءاً أساسياً من منع الصراعات وبناء مجتمعات مسالمة (انظر A / HRC / 37/73).

نظراً لأن الوقاية عادة ما تتم مناقشتها في سياق ما بعد الصراع، وبالنظر إلى أن وقف العنف بمجرد اندلاعه يعد أكثر صعوبة (وتكلفة) من منعه، فإن منتدى الأمم المتحدة يهدف إلى تحويل التركيز نحو المنع والحث على العمل.

## 2. الأهداف العامة

يهدف منتدى الأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات إلى توفير منصة لتعزيز الحوار والتعاون بشأن القضايا المتعلقة بالأقليات القومية أو العرقية والدينية واللغوية، فضلاً عن المساهمات والخبرات المواضيعية في عمل المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات.

يقوم منتدى الأمم المتحدة بتحليل الممارسات والتحديات والفرص والمبادرات في معالجة منع الصراعات من خلال حماية حقوق الإنسان للأقليات، وبما يتماشى مع قانون حقوق الإنسان، مع

## 14<sup>th</sup> Session, 2 and 3 December 2021

التركيز على المبادئ والحقوق المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية أو دينية أو لغوية وغيرها من الصكوك الدولية ذات الصلة. يقوم منتدى الأمم المتحدة، من بين أمور أخرى، بدراسة التشريعات والسياسات والبرامج الحكومية الفعالة وكذلك مبادرات أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، بما في ذلك المنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني.

### 3. المشاركون

المشاركة في منتدى الأمم المتحدة مفتوحة للدول وآليات الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات والآليات الإقليمية في مجال حقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات الوطنية الأخرى ذات الصلة والأكاديميين وخبراء في قضايا الأقليات وممثلو الأقليات والمنظمات غير الحكومية والأقليات.

### 4. مجالات المناقشة

بالنظر إلى الأهداف الرئيسية للمنتدى، سنتناول المناقشات المواضيع الشاملة التالية التي تعكس التحديات والقضايا الرئيسية في مجال منع نشوب الصراعات من خلال حماية حقوق الإنسان للأقليات:

- الأسباب الجذرية للصراعات المعاصرة المتعلقة بالأقليات.
- الأطر القانونية والمؤسسية: حقوق الإنسان للأقليات ومنع الصراعات.
- التركيز على حقوق الأقليات والوقاية الفعالة من الصراعات.
- نحو سلام دائم: مبادرات إيجابية لحماية حقوق الأقليات على نحو أفضل من أجل منع نشوب الصراعات.

سيتم تطبيق منظور جنساني في جميع مجالات المناقشة لمعالجة أوجه الضعف والتهميش لنساء الأقليات في حالات الصراع وما بعد الصراع.

### 5. المدخلات والنتائج

يشجع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بقضايا الأقليات على المشاركة الواسعة من الدول والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وممثلي المجتمع المدني، فضلاً عن المنظمات الإقليمية والدولية والأقليات. كما سيتم النظر في التوصيات المنبثقة عن [أربعة منتديات إقليمية](#) (الأمريكتان، أفريقيا والشرق الأوسط، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى) التي عُقدت في عام 2021 في إطار

## *14<sup>th</sup> Session, 2 and 3 December 2021*

---

ولاية المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات، وذلك من أجل تضمين المزيد من المدخلات الإقليمية والآراء حول القضايا التي ستناقش في الدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة.

نشجع جميع المشاركين على المساهمة في المناقشة والحوار من خلال تبادل الخبرات والآراء حول المجالات الرئيسية للنقاش في منتدى الأمم المتحدة. بناءً على حوار ومساهمات المشاركين، سيقوم رئيس منتدى الأمم المتحدة بإعداد ملخص لمناقشة منتدى الأمم المتحدة، وسيقوم المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات بإعداد تقرير حول توصيات منتدى الأمم المتحدة.